

يصرح المختصون : توقع استمرار الإقبال على المطبوعات مقابل المواد الرقمية

من المحتمل أن يتم إجراء الطباعة في المستقبل بشكل رقمي، ولكن لا يعني ذلك بشكل أساسي توقف المطبوعات الورقية.

كانت تلك هي رسالة أحد منفذي صناعة الطباعة ممن حضروا المؤتمر الدولي السنوي للفنون التصويرية لجمعية التقنية الخاصة، وهو ما سينعقد غداً في فندق أمني وويليام بن، في قلب المدينة (Omni William- Penn Hotel).



قال "دين هورنسباي"، وهو مدير قسم المجموعة المتكاملة للحلول في "منتجات ماركة ماثيوز" وهو قسم في فرع شركة "ماثيوز" العالمية في بيتسبرغ، الذي يطور قواعد ورموز المنتجات المعبئة والصناعية، قال: "لم تقلل شبكة الإنترنت من الحاجة إلى الطباعة ولكنها غيرت المكان الذي يتم فيه الطباعة."

ومن المستهلكين الذين يقرئون صحفهم ومجلاتهم عبر النت، فيقول السيد هورنسباي: "إنهم لا زالوا يرغبون في طباعة نسخ ورقية من المقالات المنشورة فيما يخص الفائدة، والبيانات المالية، وكوبونات الخصم، ووصفات الأكلات،

ما هي أفضل مطابع الصحف؟

من درمشتات (Darmstadt)، 9 مارس 2007 - عادت منظمة "إفرا" (Ifra)، وشركة "بانبا" (PANPA) و"جمعية الصحيفة الأمريكية" (NAA) تبحث مرة أخرى هذا العام عن أفضل طابعات الصحف في العالم. فإن باب التسجيل مفتوح حتى المسابقة القادمة ليعرض المتقدمون للمسابقة إصداراتهم المتميزة وجودة طباعتهم، أي العضوية في نادي الصحف الملونة ذات الجودة الدولية من 2008 إلى 2010 (موقع النادي - www.colorqualityclub.org).

ففي هذه المسابقة، نشرت الصحف التي ترغب في الحصول على علامة لجودة طباعتهم وإصداراتهم بما يوازي المستوى العالمي، نشرت سلسلة من صور الاختبارات المعدة بشكل خاص، وصورة حديثة للمقالة الرئيسية للصحيفة، وكذلك قدمت إعلاناتها عبر شبكة الإنترنت. كما يقدمون أيضاً نسخ من الصحف كعينة مأخوذة من إصداراتهم اليومية. وتُقاس درجة جودة اللون للعينات المطبوعة وتقدم إلى المحلفين الدوليين من أجل الحصول على تقييمها الحاسم. علاوة على ذلك، يتم تقييم يضاف إلى التقييمات السابقة تقييم مدى جودة الإصدار اليومي. ويتم إحصاء العدد الإجمالي للنقاط التي حصل عليها كل مشترك من خلال نتائجهم.

لا يحسب المحلفون أفضل النتائج العالمية فقط، بل يعيدوا حسابها كذلك من أجل الحصول على أفضل النتائج الناجحة على المستوى الإقليمي من أمريكا الشمالية وآسيا.

وقد وُضع جدول لفترة المسابقة خلال شهر سبتمبر عام 2007. ومن الممكن أن تبدأ الصحف فعلياً في استعدادهم.

بالنسبة للمواعيد، والتسجيل، والمعلومات:

الرجاء ملاحظة المواعيد الهامة التالية للمسابقة:

- إرسال مستندات الاختبار: أول أغسطس عام 2007

- موعد فتح باب التسجيل: أول سبتمبر عام 2007

- الشهر المرتقب لأخذ عينات الطباعة فيه: خلال شهر

سبتمبر عام 2007

- إرسال تقارير التقييم: أول مارس عام 2008

- حفل تقديم الجوائز: خلال شهر إبريل عام 2008 (في

معرض تقنية صحيفة عام 2008 في واشنطن - مقاطعة

كولومبيا - بالولايات المتحدة الأمريكية.)

المصدر : إفرا

فيحتاج الناس إلى ورق يتداول بين أيديهم". وكثير منهم يطبعون تلك المستندات بالأحبار السوداء - التقنية التي يؤمن السيد "هورنسباي" بأنها ستهيمن على صناعة الطباعة في المستقبل.

تتسبب الطابعات التي تعمل بالحرير الأسود، وهو ما يضعه الكثير من المستهلكون على مكاتبهم، في سقوط نقاط من الحرير السائل من علب الحرير على الورق المطبوع. وهناك إصدارات صناعية ضخمة للطابعات ذات الحرير الأسود تستوعب طباعة 300 نقطة كل بوصة، بالمقارنة مع حوالي 12 نقطة كل بوصة عام 1980، حسب تصريحات السيد هورنسباي.

"الشيء الذي نراه في الصناعة أن المستهلكين يتوقعون جودة أعلى وتعريفا لها". فبينما كانت الإثنتي عشرة نقطة مقبولة عام 1980، فإن المستهلكين اليوم في حاجة إلى علبه أحبار تتمكن من عمل 300 نقطة كل بوصة وملايين من الظلال الملونة."

العائد السنوي في صناعة الطباعة هو 161 بليون دولار، ويعمل فيه مليون و مائتا ألف عامل، وذلك حسب تقارير قطاعات صناعة الطباعة الأمريكية والمؤسسة الفنية للفنون التصويرية في سيويكلي (Sewickley).

وأقر السيد "هورنسباي" أن التحول من استعمال مطبوعات الحرير الأسود إلى المطبوعات الرقمية دفع قطاع الصناعة إلى الاستغناء عن الوظائف ذات الصلة بعمليات الطباعة القديمة على نحو تدريجي، مثل الخطوات المتعددة من التصميمات، بطباعة وتحويل الشرائح المنقوشة إلى صحف مطبوعة. وقال: "يمكننا أن نتخطى تلك الخطوات الآن ونطبع بالكمبيوتر.....".

ويقول أيضاً: ولكن التقنية الجديدة قد عملت على زيادة طلب العاملين المختصين بها مثل برامج الكمبيوتر والبرامج الهندسية لتطوير عمليات الطباعة وإدارتها، وبالتالي هناك حاجة إلى كيميائيين من أجل تطوير أحبار جديدة.

سيطالب المستهلك بتقديم فرص إلى طابعات "ماثيوز" وغيرها من الطابعات الصناعية والتجارية للقماش، والصور، والنماذج المضافة على المواد المطبوعة في ورق. كانت تعتبر الاستخدامات الممكنة اليوم بمثابة هراء من كتاب هزلي منذ عقد واحد من الزمان فقط. على سبيل المثال، تطبع "ماثيوز" الآن ألعاب كهربائية دائرية على مفارش المائدة المتحركة في سلسلة مطاعم "ماكدونالدز" في أسواق أستراليا، حسب تصريحات السيد "هورنسباي".

وأضاف أن هناك أيضاً احتمال بظهور سوق في الطب الحيوي، لطباعة القماش الصناعي في الأونة الأخيرة في موقع استخدامها داخل غرف العمليات بالمستشفيات للمرضى المصابين بالجروح. وقد تعاونت "ماثيوز" مع جامعة "كارنيجي" ميلون في تقنية القماش.

تم تأسيس الجمعية الفنية للفنون التصويرية من دمج قطاع الصناعات الأمريكية والمؤسسة الفنية للفنون التصويرية (PIA/GATF)، فإن هذه الجمعية منظمة تجارية وبحثية نشأت بعد دمج قطاع الصناعات الأمريكية والمؤسسة الفنية للفنون التصويرية عام 1999.

المصدر: دبي تايمز

20 مارس 2007

جمعية الشرق الأوسط للناشرين (MEPA)

مدينة دبي للإعلام، المكتب رقم 506، الطابق الخامس، البناية رقم 2

ص.ب : 502038، دبي، إ.ع.م. البريد الإلكتروني : mepa@mepa.cc، الموقع : www.mepa.cc